

إهداء

إلى من أوجب الله الإحسان إليهما، وجعل ذلك بين نهي عن مخالفتهما، وأمر بالدعاء لهما، فقال تعالى: «فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهْزُهُمَا»، فعساي أن أكون عند حسن ظنيهما، وأحقق لهما ولو جزء يسيرا من أحلامهما، فذلك ما تقرّ به اعينهما، ويشرح به مولانا صدریهما، فأنال رضاهما، ويتقبّل الله دعائي لهما، إستجابة لأمر ورد في حقيهما ، «وَقُلْ رَبِّي إِرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا».

كما أهدي هذا العمل إلى جميع أفراد أسرتي، و بالخصوص: إكرام و يونس ويحيى .
وإلى كل من يرفع شعلة العلم، ويعمل به .

شكر وعرفان .

بمناسبة إنهاء بحثي هذا، لا يسعني إلا أن أحمّد الله و أشكره وأثني عليه، لتوفيقه لنا ومَنّهِ علينا بطلب العلم، وتحمّل مشاقه وصعابه.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور بلواضح الطيب على تفضّله بقبول الإشراف على مذكرتي، كما أشكره على سعة صدره، وطول صبره، وعلى ما قدّمه لي من معلومات ونصح وتوجيه.

كما أقدّم جزيل الشُّكر والعرفان إلى كل الأساتذة الذين ساهموا في إمدادنا بالعلم والمعرفة، خلال مشوارنا الدّراسي والذين منهم من يشرفنا بمناقشة موضوع هذا البحث. و إلى إدارة الكلية، وعلى رأسها عمادة الكلية ورئيس قسم الحقوق، شكرٌ لهما على تفانيهما في تطوير التكوين والتأطير على مستوى قسم الحقوق.

وأقدم الشُّكر الحار إلى أخي الصالح و صديقه بن علي طه على ما قدّمه و ما بذلاه من جهد و تفان في تألية هذا البحث.

والشكر موصول الى كل من قدّم لي يد المساعدة ولو بكلمة طيبة .